السنة: الحادي عشر المجلد: 11 العدد: 01 ص ص: 224- 260
EISSN 2676-1645 ISSN 2543-375X

استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم الجامعي والتحديات من منظور الطلبة ـ دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية

The use of artificial intelligence in university learning and challenges from the students' perspective: A field study on a sample of Algerian university students

رحالي حليمة*، جامعة باجي مختار عنابة
halima.rahali@univ-annaba.dz

لطرش ليلى، جامعة باجي مختار عنابة
laila.latreche@univ-annaba.dz

تاريخ الاستلام: 2025/08/04 تاريخ القبول: 2025/11/03

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم الجامعي والتحديات من منظور الطلبة، وقد جاء تناول الموضوع خصيصا من خلال التركيز على الدراسة الميدانية الامبريقية معتمدين على منهج وصفي تحليلي من خلال تطبيق واستخدام مقياس صمم لهذا الغرض على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية، ضم (29) عبارة في محور الاستخدامات و(13)عبارة في محور التحديات، واستخدمنا نمط الاسئلة المفتوحة لأنها تتيح هامشا أكبر في التعبير عن الأفكار وبالتالي الحصول على أكبر قدر من المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة في تخصصات علمية، وتخصصات أدبية، وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى استخدام طلبة الجامعة للذكاء الاصطناعي مرتفع، كما أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الذكاء الاصطناعي بشكل

* المؤلف المراسل

مكثف وفي كافة الميادين والمجالات، فيما برزت عدة تحديات حسب آراء العينة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى للجنس بينما توجد فروق في استخدام الذكاء الاصطناعي حسب التخصص لصالح التخصصات العلمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، استخدامات، تحديات، التعلم الجامعي.

Abstract:

The current study aimed to identify the use of artificial intelligence in university learning and the challenges from the students' perspective. The topic was specifically addressed through a focus on empirical field study, relying on a descriptive analytical approach by applying and using a scale designed for this purpose on a sample of Algerian university students, which included (29) statements in the usage axis and (13) statements in the challenges axis. We used open-ended questions as they allow for greater expression of ideas and thus obtaining the maximum amount of information. The study sample consisted of 200 male and female students from scientific and literary disciplines. The study found that the level of artificial intelligence usage among university students is high, and that university students use artificial intelligence intensively across all fields and areas. Several challenges emerged according to the sample's opinions, and there were no statistically significant differences in the use of artificial intelligence attributed to gender, while differences in the use of artificial intelligence were found according to the discipline in favor of scientific disciplines.

Keywords: artificial intelligence, uses, challenges, university learning

مقدمة:

في عالمنا المعاصر، حيث وتيرة التغيير التكنولوجي التي لم يسبقها مثيل، أصبح الإبداع حجر الزاوية الأساسي لتحقيق التميز والابتكار ولم تقتصر التحولات الرقمية التي نشهدها اليوم على تغيير الأدوات وأساليب الحياة اليومية فحسب، بل أثرت على نحو عميق على كيفية توليد الأفكار وتحقيق الإنجازات الإبداعية، لهذا برز الذكاء الاصطناعي كأحد الابتكارات الرقمية الحديثة التي أعادت تشكيل العملية التعليمية التعلمية، فقدأحدثت تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضجة كبيرة من خلال قدرتها على محاكاة المهام البشرية في انتاج المخرجات كالنصوص والصور والمقاطع ومقاطع الفيديو واكواد البرامج كالنصوص، فهي لها إمكانيات غير محدودة في جميع المجالات في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي المتميز بالذكاء الاصطناعي الذي يلعب دورا محوريا في مختلف المجالات لا سيما في البحث العلمي.

فقد أتاح الذكاء الاصطناعي للباحثين الوصول إلى أدوات وتقنيات متقدمة تُساهم في تحليل البيانات، إدارة المراجع، تصميم التجارب، واستخراج النتائج بدقة وسرعة لم تكن ممكنة من قبل وبفضل هذه الأدوات، لم يعد الباحث بحاجة إلى قضاء ساعات طويلة في جمع وتحليل المعلومات، بل أصبح بإمكانه التركيز على الإبداع والتفكير النقدي وتحليل النتائج بشكل أعمق، ففي ظل التحولات المتسارعة التي شهدها التعليم العالي عالميًا أصبح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي موضوعًا متزايد الأهمية في الأدبيات التربوية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى إمكاناته في تحسين جودة التعلم وتخصيص المحتوى وتقديم دعم فوري للطلبة، فضلا على تسهيل عمليات التقييم والتوجيه الأكاديمي، وبالمقابل لا تزال هناك فجوات معرفية ملحوظة تتعلق بكيفية تلقي الطلبة الجامعيين لهذه التقنيات، ومدى استعدادهم للتفاعل معها، والتحديات التي يواجهونها في سياق استخدامها، خصوصًا في البيئات التعليمية النامية مثل الجامعات الجزائرية.

1ـإشكالية الدراسة:

تعتبر إشكالية الذكاء الاصطناعي في التعليم موضوعا معقدا يتطلب دراسة معمقة نظرا لتأثيراته المتعددة على العملية التعليمية، فقد غزت التكنولوجيا الرقمية العالم وأحدثت ثورة تكنولوجية متسارعة كانت أبرز ملامحها التحول الرقمي في كافة الميادين ولمواكبة هذه التغيرات أصبحت حتمية الاتجاه بخطى واثقة نحو مزيد من التكنولوجيا والابتكار، لهذا قدم الذكاء الاصطناعي بتجارب تعليمية مخصصة مما عزز في فاعلية التعليم، وأضحى له دور بارز في تشكيل مستقبل التعليم والتعلم، فالذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد وعد بالمستقبل بل أضحى هو المستقبل، فدمجه في الفصول التعليمية مكن المتعلمين من تخصيص وتبسيط التعليم وتعزيز ودعم العملية التعليمية وجعل التعليم أكثر فعالية، ومكن تطبيقه من تجويد التعليم في جوانب عدة بدءا من التخطيط والتصميم وصولا للتدريس والتقييم (البوعينين، 2024).

ففي وقتنا الراهن لا يخلو مجال التعليم من توظيف الذكاء الاصطناعي مما وضع على عاتق المؤسسات مسؤولية تطوير السياسات والمناهج والاستراتيجيات لمواكبة الثورة التكنولوجية الحديثة والتي تعد بمثابة الشرارة التي أنارت أفكار وإبداعات جديدة في البحث العلمي، ومن جانب آخر فقد أكدت بعض الدراسات أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز من الصحة النفسية لدى الباحث(عبد العال 2024) وأشارت دراسة (زورال 2023) أن استخدامه بشكل فعال يزيد من كفاءة البحوث وجودتها كما أشارت دراسة زيدان(2014) أن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من فرص التعلم، ودمج الطلبة في أنشطة التعلم المختلفة وتحفيز الابداع وتحسين الجودة، كما وأكد (slimi & and all . 2025) حسب نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي وضعه Davis 1989 على سهولة الاستخدام والفائدة الملحوظة كعوامل حاسمة في اعتماد الذكاء الاصطناعي، فتشير النتائج إلى ارتفاع مستوى رضا الطلاب عن أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث يؤكد أيضا أن الاستخدام المكثف لأدوات مثل Grammarly و Quillbotو ChatGPT للمساعدة في الكتابة ومنصات مثل Canva للتصميم

يمثل مثالا على التأثير المتزايد للذكاء الاصطناعي في السياقات الأكاديمية، ويشير لارتفاع مستوى رضاهم إلى إيمان عام بقيمته التعليمية.

ومع التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي ودخوله مختلف مجالات الحياة برز كأداة مأثرة في التعلم حيث فتح آفاقا جديدة لتطوير أساليب التعلم، إلا أن هذا الاستخدام يثير إشكالية تتعلق بمدى فاعلية هذه التقنيات في تحسين العملية التعليمية وكيفية إحداث توازن دقيق بين الاستفادة من مزاياه والتعامل معه من جهة، وبالتحديات التي تواجه الطلبة من جهة أخرة كتحيات الخصوصية، تفاوت الوصول للتكنولوجيا، الاستخدام الغير مشروع...الخ، وفي ظل قلة الأبحاث والدراسات خاصة في البيئة الجزائرية والتي تناولت موضوع الاستخدامات والتحديات وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات الطلبة الجامعيين في الجامعة الجزائرية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم، إلى التركيز على التحديات التي يواجهونها أثناء التفاعل مع هذه التقنيات، وضرورة إحداث توازن في الاستخدام لضمان جعلها أداة تعليمية بدلا من تتحول إلى عقبة تعيق عملية التعلم الفعلي للطلاب، هذا وتنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى فهم أعمق للبعد الإنساني والتربوي في توظيف الذكاء الاصطناعي، بعيدًا عن الطرح التقني البحت وذلك من خلال تسليط الضوء على تجارب الطلبة أنفسهم باعتبارهم الفاعلين الأساسيين في العملية التعليمية، كما تسعى الدراسة إلى سد فجوة في الأدبيات العربية التي لا تزال محدودة في تناول هذا الموضوع من منظور ميداني محلي، مما يمنح البحث قيمة إضافية من حيث مساهمته في إثراء النقاش الأكاديمي حول التحول الرقمي في التعليم العالي في الجزائر، وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي في التعلم الجامعي وما هي أبرز التحديات من وجهة نظرهم ؟ وقد انبثقت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما هو معدل استخدامات الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم؟

2-ماهي أهم التحديات حسب آراء عينة الطلبة المستجوبين؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس؟

2.أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن مستوى استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي
- ✓ التعرف على مستوى التحديات لدى أفراد العينة
- ✓ التعرف على أهم التحديات حسب آراء العينة المستجوبة
- ✓ الكشف عن الفروق في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي والتي تعزى لمتغير التخصص
- ✓ الكشف عن الفروق في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس

3.أهمية الدراسة: تبرز أهمية دراستنا الحالية في مستويين:

أ- المستوى العلمي: تقديم نتائج كمية دقيقة من خلال الكشف عن معدل ومستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الجزائرية، من خلال تطبيق مقياس صمم لهذا الغرض واساليب احصائية متطورة ومضبوطة، وبتوظيف المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة موضوع الدراسة.

ب- المستوى العملي والتطبيقي: توضيح تقنيات تطبيق الذكاء الاصطناعي من طرف طلبة الجامعات الجزائرية، وتقديم فكرة حول كيفية مواجهة التحديات التي يواجهها الطلبة في الجامعات الجزائرية.

- تعتبر هذه الدراسة من الموضوعات الآنية التي فرضت ولا تزال تفرض نفسها على ساحات البحث المتواصل والنقاش والتحليل بالنسبة لجميع التخصصات الجامعية، لأنها مثلت وتمثل موجة من التوجهات التقنية الحديثة والتحول الرقمي في مجال التعليم والتعلم خاصة الجامعي.

- كما تمثل استنطاق لواقع ملموس هو التعلم والتعليم الجامعي من خلال استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من حيث استكشاف مستويات استخدامه من طرف الطلبة الجامعيين وتمايز نسبها من تخصص جامعي لآخر.

- الى جانب كونها مساءلة موضوعية وهادفة وملحة لمختلف التحديات التي واجهت وتواجه طلبة الجامعات الجزائرية لإبرازها ونشريها بهدف تجاوزها وتذليلها نحو توظيف ايجابي هادف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لرفع جودة التعلم والتعليم الجامعي للطالب والاستاذ في الجامعة الجزائرية.

- تعتبر مفتاح وموجه لإتقان توظيف تقنيات وتطبيقات الاذكاء الاصطناعي بما يخدم جودة ودقة وجدوى البحث العلمي وعملية التعلم والتعليم في الجامعة الجزائرية للنهوض بها نحو أكثر ابداع وأكثر انفتاح وتفاعل مع البيئة التكنولوجية العالمية المتغيرة باستمرار.

4ـ مفاهيم الدراسة:

4ـ1ـ الاستخدامات: هي دوافع وعادات استخدام طلبة الجامعة للذكاء الاصطناعي كتحليل البيانات ومصادرها وانجاز المهام البحثية وتلخيص النصوص، تلخيص المعلومات والبيانات، كتابة التقارير وتلخيص الأدبيات.

4-2-**التحديات** : هي الصعوبات التي تعترض الطلبة من وجهة نظرهم. كعدم القدرة على التكيف مع أسلوب التعلم المعتمد على الذكاء، عدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء، عدم وجود برامج ودورات تدريبية لتطوير مهاراتهم، الدعم المالي.... الخ

4-3ـ الذكاء الاصطناعي في التعليم: Artificial Intelligence in Education

هو توظيف تطبيقات ذكية وبرامج داخل المؤسسات التعليمية والجامعات لإيجاد أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم ومن خلالها يتم دعم العملية التعليمية التعلمية.

5ـ الدراسات السابقة:

5ـ1ـ **دراسة الحويطي وبني أحمد** (2022): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT واستعانت بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة الكترونية شارك فيها عضو هيئة تدريس من كليات علمية وإنسانية تتراوح سنوات الخبرة لديهم ما بين أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات، وقد برزت نتائجها بارتفاع الأهمية النسبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية، ووجود فروق في درجة تقبل أعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI)تعزي إلى متغير التخصص وعدم وجود فروق تعزي إلى متغير سنوات الخبرة.

5ـ2ـ **دراسة القرالة وطه** (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي الخبرة، الرتبة الأكاديمية، الجامعة، وشارك في الدراسة (88) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ضمن خمس جامعات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استبانة تشمل 4 محاور هي المحور المهاري المعرفي ومحور الاستخدام ومحور الإمكانات ومحور المنهاج، وكان من أهم نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الذكاء الاصطناعي في كليات التربية الرياضية جاء بدرجة مرتفعة.

5ـ3ـ**دراسة الهندي**(2023): هدفت للتعرف على متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وشارك في البحث 67 أستاذ تم اختيارهم طريقة عشوائية وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي مستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تكونت الاستبانة من 31 عبارة وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، وتوصل البحث إلى تقديم بعض المقترحات اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي (AI)في التعليم الجامعي تمثلت في توفير بنية تحتية

مرنة ومتطورة من اتصالات لاسلكية وحواسيب وبرمجيات وتوفير متخصصين ذوي كفاءة عالية للدعم الفني لمعالجة أعطال الشبكات قبل تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس من خلال عقد دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع استخدام الذكاء الاصطناعي، ونشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم من خلال عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات الإلكترونية مع مشاركة الطلاب فيها، بالإضافة إلى توفير دعم مالي مناسب لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي وذلك لشراء أجهزة وبرامج وتطبيقات حديثة، وصيانة دورية للأجهزة، وحوافز ومكافئات لأعضاء هيئة التدريس.

5ـ4ـ **دراسة زروال، علاء الدين** (2023): هدفت إلى تقييم مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في المنظومة البحثية بالجزائر والتحديات التي تحول دون الاستفادة القصوى من إمكانات هاتين التقنيتين وتوصلت إلى انخفاض مستوى توظيف هاتين التقنيتين بشكل فعال في الأوساط الأكاديمية والبحثية ووجود عدة تحديات تحول دون الاستفادة المثلى من إمكانياتهما كضعف البنى التحتية ونقص التأهيل والتمويل مما يستوجب وضع استراتيجية وطنية لنشرهما ودمجهما ضمن منظومة البحث العلمي.

6ـ**فرضيات الدراسة**: تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

- ✓ مستوى استخدام طلبة الجامعة للذكاء الاصطناعي متوسط
- ✓ مستوى التحديات لدى أفراد العينة المستجوبة متوسط
- ✓ لا توجد تحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي حسب آراء العينة المستجوبة
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس.

❖ **الجانب النظري**:

1.مفهوم الذكاء الاصطناعي(artificial intelligence) :

حسب أدبيات الموضوع فإن كلمة "ذكاء" في اللغة اللاتينية "intelligentĭa" تعني "قدرة لديك" للاختيار أكثر القدرة على الربط بين العناصر، إنها مجموعة القدرة المتميزة التي تمكنا من فهم ما يحيط بنا، واكتشاف العلاقات التي لم تصلنا بعد إلى معرفة المفاهيم والعقلانية والتي تتعارض مع الحواس والعواطف . (Zara. 2019) حيث يرى (قطامي، 2018) أن الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يسعى الى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الانسان الخبير، أي أنه قدرة الآلة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان وطريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية.

-كما تعرفه (Abuzaid. 2024) أنه فرع من فروع علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة ذكية قادرة على قراءة وتحليل واستخلاص المعلومات الرئيسية من البيانات لحل مختلف المشكلات، ويتم تحقيق ذلك من خلال تطبيقات تحاكي العمليات الإدراكية للعقل البشري مثل اتخاذ القرار، كما يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في مجالات متنوعة، منها تحليل البيانات وتعلم الآلة والتعرف على الصور والأصوات وبرمجة الروبوتات وغيرها.

-باختصار، يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه مجموعة من الأساليب والتطبيقات التي تحاكي الذكاء البشري داخل الأنظمة التقنية، مما يسمح لهذه الأنظمة باتخاذ القرارات والتكيف مع التغيرات في البيانات.

-ويراه (أبو النصر، 2020) أنه علم بيني ومجال هام في حياة الفرد والمنظمة والمجتمع يهدف الى تقديم برمجيات ذكية وصناعة آلات ذكية للقيام بأشياء وأعمال مشابهة لما يقوم به الانسان بهدف جعل الحياة والعمل أفضل وأسهل وأقل تكلفة.

-وحسب: (Shamsi.2023) الذكاء الاصطناعي هو قدرة النظام على توضيح وتفسير وتطبيق المعلومات المكتسبة بشكل فعّال.

-يراه (الغامدي، 2024) أنه علم حديث نسبيا من علوم الحاسب يهدف لابتكار واستحداث أنظمة الحاسوب الذكية التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني نفسه لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدلا من الانسان ومحاكاة وظائفه، فالذكاء الاصطناعي علم من علوم الحاسبات يرتبط بأنظمة الحاسوب التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار ومشابهة السلوك الإنساني في بعض المجالات المختلفة.

-أشار (حبيب،2023) أن الذكاء الاصطناعي هو عملية تقليد ومحاكاة للذكاء البشري عن طريق أنظمة الكمبيوتر كما وهو محاكاة لسلوك البشر وكيفية اتخاذ مختلف القرارات، ومن هذا يمكن القول أنه محاولة تقليد طريقة تفكير البشر عبر أنظمة كومبيوتر على درجة كبيرة من التعقيد.

-أما عن تعريف علم نفس الذكاء الاصطناعي يمكن القول إن هناك تعريفين أو مجالين للعمل في علم نفس الذكاء الاصطناعي وكلا التعريفين مقبولان أحدهما تقليدي يقوم به المتخصص النفسي البشري لتقديم المشورة والدعم والعلاج النفسي لشخص أو لمجموعة قبل وأثناء وبعد استخدام أجهزة الذكاء الاصطناعي ويمكن تعريفه بشكل مشابه للتعريف النمطي لعلم النفس وهو أنه فرع نظري وتطبيقي من فروع علم النفس يهتم بالدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية الإنسان والحيوان، قبل وأثناء وبعد استخدام برامج وتطبيقات وأجهزة الذكاء الاصطناعي بهدف فهم هذا السلوك وتفسيره، والتنبؤ به، والتحكم فيه.

-أكد (moumita Ghosh&Thirugnanam , 2021) أن الذكاء الاصطناعي (AI) مجال من مجالات علوم الكمبيوتر الذي يتعامل مع تطوير أنظمة الكمبيوتر الذكية القادرة على إدراك وتحليل والتفاعل وفقا للمدخلات، ومن المعروف أن البشر يعتبرون أكثر الكائنات ذكاء وحنكة على وجه الأرض تشمل الميزات التي ساعدتهم في الحصول على هذا اللقب القدرة على التفكير وتطبيق المنطق والقيام بالاستدلال وفهم التعقيد واتخاذ القرارات بأنفسهم، كما يمكنهم أيضًا القيام بالتخطيط، والابتكار وحل المشكلات إلى حد كبير.

2.**أهمية الذكاء الاصطناعي** (AI) **في التعليم**: يلعب الذكاء الاصطناعي دورا محوريا في تحسين مختلف القطاعات مثل الرعاية الصحية والتعليم والأعمال وتكمن قيمته الأساسية في قدرته على تحليل كميات كبيرة من البيانات واتخاذ قرارات مستنيرة وهذا يعزز كفاءة المنظمات ويساعد في تحقيق الأهداف، ويحسن جودة المنتجات الهدف النهائي للذكاء الاصطناعي هو تحقيق التوازن بين التقدم التكنولوجي والمسؤولية الأخلاقية لضمان الاسهام الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفاهية الإنسان وتحسين جودة الحياة.(Abuzaid. 2024) أما في مجال التعليم فيبسط الذكاء الاصطناعي عملية التعلم من خلال تقييم نقاط القوة والضعف لدى المتعلم وتقديم ملاحظات سريعة دون الحاجة إلى معلم، كما يوفر الوقت والجهد للمدرسين، مما يسمح لهم بمتابعة ودعم طلابهم بشكل أفضل وهذا بدوره يسهم في التحسين العام للتعلم.

كما يعتبر (الغامدي، 2024) مجال التعليم من أهم وأبرز المجالات والتي تحتاج الى الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة الأداء بأقل وقت وأقل تكلفة ويمكن إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي فيما يلي:

-يمكن الذكاء الاصطناعي من توفير عدة جوانب تخص مهارات التدريس.

- يمكن توظيفه في التعلم العميق وتطوير المهارات العامة للطلبة.

-يعتبره الأساتذة مورد له قيمة في النظام التعليمي لضمان حصول الطلبة على تعليم مميز يتطلب تبسيط الابتكارات والجوانب المميزة في التدريس.

-كما يشير (بن عبد النور، 2005، ص11) أن أهمية الذكاء الاصطناعي أكبر من أن تحصى في نقاط سريعة ولكن يمكن الاشارة إلى بعض جوانبها ومنها أنه من المتوقع أن يسهم في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية وبسببه سيتمكن الانسان من استخدام اللغة الانسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول كل شرائح المجتمع حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المختصين وذوي الخبرات.

-كما سيلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية، والاستشارات القانونية والمهنية والتعليم التفاعلي والمجالات الأمنية والعسكرية، كما ستسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية والدقة والموضوعية، وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية ستخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات. (بن عبد النور، 2005، ص11)

3ـأهم تطورات الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence):

يري(البياتي، 2024) أن أهم تطورات الذكاء الاصطناعي تمثلت في:

3ـ1ـالتعلم الآلي:(Machine Learning)

يعتبر التعلم الآلي من أهم تطورات الذكاء الاصطناعي وهو مجموعة من الخوارزميات التي تسمح للحواسيب بالتعلم من البيانات بدون برمجة محددة لكل مهمة، مثلًا في مجالات الطب: ساعد التعلم الآلي في تطوير نماذج للتنبؤ بتطور الأمراض بناءً على البيانات الصحية.

3ـ2ـ التعلم العميق (Deep Learning):

التعلم العميق هو شكل متقدم من التعلم الآلي يستخدم الشبكات العصبية الاصطناعية متعددة الطبقات لمحاكاة الدماغ البشري، يتيح هذا التطور معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها بطرق أكثر دقة، وخاصة في المجالات المعقدة مثل التعرف على الصور ومعالجة اللغة الطبيعية، مجال الأبحاث، أصبح التعلم العميق أداة حيوية لتحليل الصور الطبية، تطوير الأدوية، والبحث في العلوم الاجتماعية عبر تحليل البيانات الكبيرة.

3ـ3ـ الروبوتات الذكية (Intelligent Robotics): تطور الروبوتات الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي سمح بتطبيقات جديدة في المجالات العلمية المختلفة، مثلا، في مجال الأبحاث البيئية والبحرية، تستخدم الروبوتات لجمع

البيانات في أماكن يصعب على الإنسان الوصول إليها، الروبوتات في الأبحاث العلمية قادرة على إجراء تجارب متكررة بدقة متناهية، مما يوفر الوقت ويقلل من فرص الخطأ البشري.

❖ **الجانب الميداني:**

1ـمنهج الدراسة:

بما أن دراستنا تتمحور حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم الجامعي والتحديات من منظور الطلبة واستنادا الى طبيعة التناول البحثي لهذا الموضوع فقد حدد لهذه الدراسة منهج يتماشى مع ما تتطلبه هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

2ـحدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية في:

- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعة بمختلف التخصصات البالغ عددهم 200طالب وطالبة من مختلف الجامعات الجزائرية.
- **الحدود الزمنية:** اجريت الدراسة الميدانية في الفترة بين 01-فيفري و 01 جويلية 2025 وقد تم توزيع الاستبيان ورقيا كما وأرسل لهم الكترونيا.

3ـمجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة في طلبة الجامعة الجزائرية، وتمثلت العينة في بعض طلبة الجامعات الجزائرية في التخصصات المختلفة من كلا الجنسين حيث تم اختيارها بطريقة قصدية من كليات متعددة وتخصصات مختلفة(علمية وأدبية) وقد بلغ حجم العينة 200 طالبا وطالبة وهوعدد ممثل لمجتمع الدراسة من وجهة نظرنا، لأن الأمر يتعلق بإمكانية تمثيل هذه العينة لمجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الجامعة، وهذه عينة عشوائية كافية لتمثيل مجتمعها الأصلي التي أُخذت منه خاصة أنها متكونة من الذكور والإناث، يتوزعون حسب الخصائص التالية:

4ـ خصائص العينة:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	83	٪41,5
اناث	117	٪58,5
المجموع	200	٪100

المصدر: اعتمادا على مخرجات نظام spss v22

-نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاناث ضمن أفراد العين تمثل نسبة 58,5٪ وتمثل نسبة الذكور بنسبة 41,5٪ وهذا يدل على التباين من ناحية الجنسين (الاناث والذكور)

الجدول رقم(02): يمثل توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
تخصصات علمية (طب، صيدلة، بيولوجيا، علوم وتكنولوجيا، هندسة، كمياء، فيزياء)	82	٪41
تخصصات أدبية (تاريخ، علوم التربية، ادب عربي، علم النفس، علم الاجتماع، لغات	118	٪59
المجموع	200	٪100

المصدر: اعتمادا على مخرجات نظام spss v22

- جاء توزيع عينة الدراسة حسب التخصص بنسبة للتخصصات العلمية بنسبة 41٪أما التخصصات الأدبية نسبتها 59٪

5ـ اعداد المقياس: للبحث العلمي أدوات تساعد الباحث في بحثه وترتبط بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة فعملية بناء الاستبيان عملية أساسية تحدد حجم الاستفادة المحققة من توظيفه للغرض، وقد حرصنا أثناء إعداد أسئلة الاستبيان أن تكون مطابقة لأغراض الدراسة، وتحقيق أهدافها وقد تم من خلال الاعتماد على ما يلي:

-الاطلاع على التراث النظري الذي تم من خلاله تحديد محاور الاستبيان

-الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة أبو مقدم، رشا عبد المجيد محمد، (2024) درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، والاطلاع على بعض الاستبيانات مثل استبيان الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي(لطفي، 2023)

-الاطلاع على بعض الأطر النظرية والتراث السيكولوجي والبحوث السابقة المتاحة ذات الصلة باستخدام الذكاء الاصطناعي وقد تم التأكد من صلاحية الاستبيان من خلال حساب الثبات والصدق، وكانت النتائج مرتفعة ودالة.

-تكون المقياس من 29 عبارة في المحور الأول الخاص بالاستخدامات و13 عبارة في المحور الثاني والخاص بالتحديات تصحح بخمس بدائل(بدرجة مرتفعة جدا، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدا) واستخدمنا نمط الاسئلة المفتوحة لأنها تتيح هامشا أكبر في التعبير عن الأفكار وبالتالي الحصول على أكبر قدر من المعلومات، كما أن الأسئلة المغلقة تدعم الاسئلة المفتوحة السابقة وتوجه المفحوص، وبالتالي المزج بين النمطين يعطينا فرصة أكبر لجمع من الأفكار والتصورات دون أن يكون الاستبيان كبير الحجم يشعر بالملل، وقد حاولنا التأكد من صلاحية الاستبيان وملائمه من خلال حساب بينات الصدق والثبات.

6ـ الخصائص السيكومترية للمقياس:

6ـ1: **الصدق:** تحققنا من صدق المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي للبنود

6ـ1ـ1ـ **صدق الاتساق الداخلي:** قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات ومحاور الاستبيان:

الجدول رقم (03): يبين صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

المحاور	البنود		معامل الارتباط	المحاور	البنود		معامل الإرتباط
المحور الأول الاستخدامات	البند 1	أكثر البرامج الذكاء الاصطناعي استخداما هي chat gpt	0.56**		البند23	استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ساهم في اكسابي أساليب فعالة في الابداع في حل المشكلات	0,22*
	البند2	استعين بالذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ومصادرها	0.63**		البند24	يجعلني الذكاء الاصطناعي التميز في بحوثي العلمية	0.66**
	البند3	أوظف الذكاء الاصطناعي في البحث لتتبع الاستشهادات والحصول عليها من مصادرها.	0.30*		البند25	يساعدني الذكاء الاصطناعي على تحليل المعلومات بذكاء	0.34*
	البند4	استعين بالذكاء الاصطناعي في المساعدة في العصف الذهني وتصنيف وتلخيص النصوص	0.54**		البند26	يساعدني الذكاء الاصطناعي في الوصول لحل المشكلات	0.28*
	البند5	استخدم الذكاء الاصطناعي في العثور على المؤلفات العلمية وقراءتها وفهمها	0.62**		البند27	يقدم لي الذكاء الاصطناعي التغذية الراجعة بشكل سريع	0.33*
	البند6	أوظف أدوات الذكاء الاصطناعي في	0.65**		البند28	يساعدني الذكاء الاصطناعي في المعالجة الذكية للبيانات الرقمية	0.55**

		تلخيص المعلومات والبيانات					
	البند7	يساعدني الذكاء الاصطناعي في انجاز المهام البحثية في اقل وقت	0.69**		البند29	من خلال استخدامي للذكاء الاصطناعي اتوسع في البحث عن المعلومات الى غاية الوصول للنتائج	0.76**
	البند8	ساعدني الذكاء الاصطناعي على إعادة صياغة النصوص	0.71**	المحور الثاني التعديلات	البند 1	عدم القدرة على التكيف مع أسلوب التعلم المعتمد على الذكاء الاصطناعي	0.51**
	البند9	استخدم الذكاء الاصطناعي لأنه يحسن دقة التحليل	0.49*		البند2	عدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي	0.64**
	البند10	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المدفوعة	0.67**		البند3	اختراق الخصوصيات في الذكاء الاصطناعي	0.34*
	البند11	يساعدني الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الكبيرة بسرعة ودقة	0.66*		البند4	قلة معرفتي بأساسيات البرمجة تحد من استخدام الذكاء الاصطناعي	0.44*
	البند12	يساعدني الذكاء الاصطناعي على كتابة الملخصات العلمية	0.67**		البند5	البحث عن طريق الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الأصالة والجودة	0.67**
	البند13	ساعدني الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الكبيرة بسرعة ودقة	0.56**		البند6	التقليل من القدرة على التفكير	0.66**
	البند14	ساعدني الذكاء الاصطناعي في كتابة التقارير وتلخيص الأدبيات	0.69**		البند7	يستطيع الذكاء الاصطناعي ان يحل محل الذكاء البشري	0.77**
	البند15	ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير التفكير المنطقي	0.70**		البند8	عدم توفر الدعم المالي المناسب لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي	0.27*
	البند16	طور الذكاء الاصطناعي لديا مهارة البحث بطريقة إبداعية	0.69**		البند9	ضعف نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم	0.66**

	البند17	ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة التعلم لديا	0.43*		البند10	عدم وجود برامج ودورات تدريبية لتطوير مهاراتهم التقليدية لأعضاء هيئة	0.33*
	البند18	أستطيع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي حسب مهاراتي البحثية بطريقة ذكية	0.57**		البند11	غياب متخصصين ذوي كفاءة عالية للدعم الفني لمعالجة أعطال الشبكات	0.77**
	البند19	يقدم لي الذكاء الاصطناعي الأنشطة المطلوبة بشكل مبتكر	0.64*		البند12	ضعف البنى التحتية	0.35*
	البند20	يساعدني الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات الرقمية	0.67**		البند13	الامية الرقمية والاعتماد على البحث التقليدي	0.71**
	البند21	اواكب باستخدام الذكاء الاصطناعي مستجدات التكنولوجيا الحديثة	0.68*				
	البند22	احصل من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي على المعارف بشكل سريع مقارنة بالطريقة التقليدية	0.64*				

المصدر: اعتمادا على مخرجات نظام spss v22

من خلال الجدول نلاحظ أن كل بنود المقياس مقبولة حيث أن اغلبية معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية دالة عند مستوى0.01و0.05 وكانت النتائج تتراوح بين (0.22-0.77) اذن فالاستبيان يتمتع بالصدق.

6-1-2-**الصدق التمييزي:** قمنا بحساب الصدق التمييزي للاستبيان عن طريق اختبار (t test)(ت لعينتين مستقلتين) ، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (04): يبين صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

المتغير	المجموعات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة
الدرجة الكلية	العليا	70	118.50	8.74	58	10.19	0.00
	الدنيا	70	136.16	3.70			

المصدر: اعتمادا على مخرجات نظام spss v22

يتضح من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي العينة بناء على المجموعات الدنيا والمجموعات العليا بمعني أن الاستبيان يتميز بالصدق التمييزي

2.6.الثبات:

تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرومباخ لمحاور الاستبيان والتجزئة النصفية والجدول الموالي يبين لنا معامل الثبات لمحاور الاستبيان.

الجدول رقم(05) يبين معامل الثبات باستخدام ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية

المحاور	عدد البنود	معامل الفا كرومباخ	معامل الارتباط	معادلة تصحيح الطول براون لسبيرمان
المحور الأول(الاستخدامات)	29	0.84	0.33	0.65
المحور الثاني(التحديات)	13	0.82		

المصدر: اعتمادا على مخرجات نظام spss v22

- يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ مرتفع في كل محاور المقياس مما يدل على ثبات الاستبيان، كما أن معامل الارتباط بلغ قيمة 0.33 وبعد التصحيح بعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون أصبح يساوي 0.65 وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبيان.

7.الأساليب الاحصائية المستخدمة: تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية بالاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spssV22) حيث تم استخدام: الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط وكذا بعض الاساليب الاستدلالية كاختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق.

عرض النتائج:

أ.عرض نتائج الأسئلة المفتوحة: (حول محور استخدامات الذكاء الاصطناعي من عينة الطلبة المبحوثة بالجامعات الجزائرية).

1.ماذا يتبادر لذهنك عند سماع كلمة ذكاء اصطناعي (AI)؟

بعد تفريغ إجابات المبحوثين اتضح أن أكبر نسبة منهم لكلمة ذكاء اصطناعي عندهم تحمل دلالة تكنولوجيا، تعليم ذكي، تعليم رقمي متطور، تعلم عميق، أنظمة تستخدم ذكاء متطور، أنظمة مشابهة للذكاء البشري، نظام ذكي، الروبوتات المتطورة. روبوتات بصيغة بشرية، تعليم تكنولوجي ذكي، مستقبل التكنولوجيا.

2.ماهي استخداماتك له: من خلال تفريغ إجابات افراد العينة كانت أكثر شيوعا لدى أفراد العينة هي أن الذكاء الاصطناعي له العديد من الاستخدامات من بينها:

- تحليل البيانات الطبية: خاصة في التشخيص الطبي فهو أحد التطبيقات الأكثر وضوحًا للذكاء الاصطناعي في الطب لتحليل الصور الطبية مثل التصوير بالرنين المغناطيسي والأشعة السينية

كما استخدم لتحليل صور الأشعة بشكل مبدئي للكشف المبكر عن السرطانات والتعرف على الأورام بدقة.

–يساعد في التعرف على الأدوية ومكوناتها وخصائصها

- يستخدم الذكاء الاصطناعي لتسريع عمليات البحث عن المركبات الدوائية الفعالة في أقصر وقت واقل جهد في التخصصات الطبية

-في الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية: يستخدم الذكاء الاصطناعي في تصميم الهياكل أو الأنظمة المعقدة بشكل أكثر كفاءة الكيمياء والفيزياء: النمذجة والمحاكاة -محاكاة الجزيئات والتفاعلات الكيميائية

- يستخدم لتحليل البيانات الزراعية: مثل التربة، المناخ، وأنماط المحاصيل لتحسين إنتاجية المحاصيل

يتم جمع البيانات وتحليلها لتحديد أفضل الممارسات الزراعية

-يستخدم في المزارع الذكية لتحديد توقيت الري، السماد، والحصاد بشكل دقيق لزيادة الإنتاجية وتحسين الجودة

-يستخدم في ترجمة النصوص لجميع اللغات، إعادة الصياغة. التدقيق اللغوي

-تحليل الابيات الشعرية.

-البحث عن المراجع في أقصر وقت واقل جهد وإنجاز البحوث في أقصر وقت

- توفير إجابات سريعة ودقيقة حسب اعتقادهم.

- توفير الوقت وتنفيذ المهام بصورة جيدة وسريعة مما يساعد في التركيز في الدراسة.

- الحصول على مكتبات افتراضية، مقالات بجميع اللغات وبروابط مختصرة جدا.

- تعلم المهارات البرمجية والتقنية.

- تقديم تعليم فوري.

- الوصول لموارد متنوعة.

- تحسين جودة التعليم.

- يعزز مهارات التفكير النقدي.

- تنظيم جداول الدراسة والوصول إلى المعلومات بسرعة وحل التمارين في غضون دقائق، حيث جعل التعلم أكثر سهولة.

-ما هو معدل استخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لغرض التعلم؟

الجدول رقم(06): يمثل معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
نصف يوم	58	٪29
لمدة ساعات	47	٪23,5
يوم كامل	95	٪47,5
المجموع	200	٪100

المصدر: اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

من خلال البيانات الواردة يتضح أن معدل استخدام العينة للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته كان بنسبة كبيرة ليوم كامل بتكرار 95 ونسبة مئوية قدرت ب 47,5٪ تلتها معدل الاستخدام لنصف يوم بتكرار 58 ونسبة مئوية قدرت ب 29٪ أما معدل الاستخدام لمدة ساعات فكان بتكرار 47 ومتوسط حسابي 23,5٪ ربما يعزى للاستخدام العالي للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته من طرف طلبة الجامعات الجزائرية في مختلف التخصصات و انفتاح توجهاتهم المعرفية و البحثية نحو التجديد والتجدد باستمرار خاصة مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة كما أنه يوفر الوقت للبحث إذ اصبح من أهم متطلبات عصرنا الحالي

-حسب نظرك هل ستتطور العملية التعلمية لديك إذا دمجت بالذكاء الاصطناعي مستقبلا:

من خلال تفريغ الاجابات كانت اغلبية افكار افراد العينة أن الذكاء الاصطناعي اذا دمج مع التعليم سيصنع فارقا مهما في التعلم والتعليم فهو يعد من أهم الأنظمة التي عملت على أتمتة التعلم والتعليم والذي ساعد على تطوير العملية التعليمية التعلمية في كافة المجالات، وتقديم تجارب حديثة ومتنوعة تناسب كل الأعمار وكل المستويات مما يساعد المتعلمين على التعلم كل حسب مستواه وقدراته، كما أن للذكاء الاصطناعي دور في تقديم تقييمات فورية لتعلم

الطلاب في مجال التغذية الراجعة مما يسهل التواصل والتعاون بين المتعلمين وأعضاء هيئات التدريس مما يعزز وبشكل كبير التعلم الذاتي للمتعلم فيحسن أداءه الأكاديمي والتعليمي، كما أنه يجعل التعلم أكثر سهولة واكثر تفاعلية فهو يقدم محتويات عدة حول مختلف المواد المختلفة والتخصصات سواء في تصحيح بعض نماذج الاختبارات أو الوصول للموارد المختلفة بشكل أكثر جودة ومساعدة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الصم البكم والمكفوفين في مختلف الأنماط التعليمية الخاصة بهم.

بـ-عرض نتائج التساؤلات:

التساؤل الأول: ما هو معدل استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي؟

للتعرف على معدل استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي نقوم بحساب المتوسط الحسابي لمحور الاستخدامات ثم نستخرج المجالات الافتراضية

-أولا: معدل الاستخدام العام للذكاء الاصطناعي من طرف الطلبة:

	المتوسط الحسابي
الدرجة الكلية لمحور الاستخدامات	132,56

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي بلغ 132,56للدرجة الكلية.

-ثانيا: المجالات الافتراضية للمحور:

-حساب المدى: على اعتبار أن عدد البنود هي 29 بند في الاستبيان (والبدائل هي 5 بدائل) فالمجال الافتراضي للدرجة الكلية هو(29-145).

وبذلك يكون المجال المنخفض من (29-67)

ويكون المجال المتوسط من (68-105)

ويكون المجال المرتفع من (106-145).

-المتوسط الحسابي يقع في المجال المرتفع، بالتالي فإن معدل استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم مرتفعة

جدول رقم (07): يمثل ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبـــارة	المتوسط الحسابي	المستوى
الاستخدامات			
ب3	أكثر برامج الذكاء الاصطناعي استخداما هي chat gpt وتطبيقاته	4.65	مرتفع
ب6	استعين بالذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ومصادرها	4.49	مرتفع
ب1	يساعدني الذكاء الاصطناعي في انجاز المهام البحثية في اقل وقت	4.47	مرتفع
ب10	أوظف الذكاء الاصطناعي في البحث لتتبع الاستشهادات والحصول عليها من مصادرها.	4.44	مرتفع
ب2	استعين بالذكاء الاصطناعي في المساعدة في العصف الذهني وتصنيف وتلخيص النصوص	4.33	مرتفع
ب11	أستطيع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي حسب مهاراتي البحثية بطريقة ذكية	4.28	مرتفع
ب12	استخدم الذكاء الاصطناعي في العثور على المؤلفات العلمية وقراءتها وفهمها	4.26	مرتفع
ب4	يجعلني الذكاء الاصطناعي التميز في بحوثي العلمية	4.25	مرتفع
ب17	أوظف أدوات الذكاء الاصطناعي في تلخيص المعلومات والبيانات	4.22	مرتفع
ب14	ساعدني الذكاء الاصطناعي على إعادة صياغة النصوص	4.21	مرتفع
ب5	استخدم الذكاء الاصطناعي لأنه يحسن دقة التحليل	4.18	متوسط
ب15	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المدفوعة	4.15	متوسط
ب13	يساعدني الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الكبيرة بسرعة ودقة	4.11	متوسط

ب7	يساعدني الذكاء الاصطناعي على كتابة الملخصات العلمية	3.57	متوسط
ب22	ساعدني الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الكبيرة بسرعة ودقة	3.20	متوسط
ب16	ساعدني الذكاء الاصطناعي في كتابة التقارير وتلخيص الأدبيات	3.10	متوسط
ب8	ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير التفكير المنطقي	3.09	متوسط
ب21	طور الذكاء الاصطناعي لدي مهارة البحث بطريقة إبداعية	3.00	متوسط
ب9	ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة التعلم لديا	2.35	متوسط
ب18	يقدم لي الذكاء الاصطناعي الأنشطة المطلوبة بشكل مبتكر	2.30	منخفض
ب23	يساعدني الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات الرقمية	2.20	منخفض
ب19	اواكب باستخدام الذكاء الاصطناعي مستجدات التكنولوجيا الحديثة	2.18	منخفض
ب20	من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي احصل على المعارف بشكل سريع مقارنة بالطريقة التقليدية	2.18	منخفض
ب29	استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ساهم في اكسابي أساليب فعالة في الابداع في حل المشكلات	2.12	منخفض
ب25	من خلال استخدامي للذكاء الاصطناعي اتوسع في البحث عن المعلومات الى غاية الوصول للنتائج	2.10	منخفض
ب28	يساعدني الذكاء الاصطناعي على تحليل المعلومات بذكاء	2.07	منخفض
ب26	يساعدني الذكاء الاصطناعي في الوصول لحل المشكلات	2.06	منخفض
ب24	يقدم لي الذكاء الاصطناعي التغذية الراجعة بشكل سريع	2.06	منخفض
ب27	يساعدني الذكاء الاصطناعي في المعالجة الذكية للبيانات الرقمية	2.00	منخفض

المصدر: اعتمادا على مخرجات برنامجspss v22

-من خلال الجدول السابق يتضح أن العبارات الأكثر بروزا لدى أفراد العينة تمثلت في العبارة الثالثة بأن أكثر برامج الذكاء الاصطناعي استخداما هي chat gpt وتطبيقاته ، تليها العبارة السادسة لأن الذكاء الاصطناعي يساعدني

في انجاز المهام البحثية في اقل، تليها العبارة الاولى استعين بالذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ومصادرها تليها العبارة العاشرة أوظف الذكاء الاصطناعي في البحث لتتبع الاستشهادات والحصول عليها من مصادرها، تليها العبارة الثانية استعين بالذكاء الاصطناعي في المساعدة في العصف الذهني وتصنيف وتلخيص النصوص تليها العبارة الحادي عشر أستطيع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي حسب مهاراتي البحثية بطريقة ذكية تليها العبارة12 استخدم الذكاء الاصطناعي في العثور على المؤلفات العلمية وقراءتها وفهمها تليها العبارة يجعلني الذكاء الاصطناعي التميز في بحوثي العلمية 4تليها العبارة17 أوظف أدوات الذكاء الاصطناعي في تلخيص المعلومات والبيانات تليها العبارة14 ساعدني الذكاء الاصطناعي على إعادة صياغة النصوص بمتوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (4,65-4.21) ومستوى مرتفع.

ـمناقشة التساؤل الأول:

من خلال البيانات الواردة والأسئلة المفتوحة اتضح جليا الاستخدام المرتفع لذكاء الاصطناعي في ميدان التعليم، ومن خلال النتائج المتحصل عليها اتضح أن معدل استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي مرتفع وقد يعزى ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي قدم العديد من الفوائد في مجال التعليم، بما في ذلك تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، وتعزيز العملية التعليمية، وتمكين التعلم مدى الحياة. كما يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات لتحسين المخرجات التعليمية، وتقديم حلول فورية للطلاب وتسهيل تطوير المهارات التعليمية من خلال التجربة والخطأ، هذا ما يتفق مع دراسة((Abuzaid.(2024) (القرالة وطه 2022) حيث ترى أن الذكاء الاصطناعي يتميز بقدرته على التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية وإجراء التحليلات الإحصائية التي تدعم اتخاذ القرارات الحاسمة. كما أنه مناسب للتكيف مع التغيرات في البيئة والانسجام مع الاحتياجات المجتمعية المتطورة (فويل، 2020). على الرغم من مزاياه، يختلف استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات بشكل كبير سواء بين المؤسسات أو بين الطلاب، ففي حين أن بعض الجامعات

اعتمدت الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعليم، إلا أن جامعات أخرى لا تزال متأخرة في دمجه، وبالمثل، يختلف الطلاب في قدرتهم على التكيف مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئاتهم الأكاديمية وقد اتفقت مع دراسة (على، خضر وصبيرة فؤاد 2014) أن استخدام التقنيات الرقمية في البحث العلمي ساعد بشكل كبير فيرفع تقدير الذات لدى الباحثين وإتاحة الوقت الكافي لهم لإتمام الاعمال، كما اتفقت مع دراسة (عبد العال 2024)(زروال 2023) في أن الذكاء الاصطناعي يعزز الصحة النفسية لدى الباحث، ويحسن من كفاءة وفعالية البحوث وجودتها، كما أشارت دراسة (المندلاوي، الفتلاوي، 2024) أن دمج التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية قد يؤدي إلى تعزيز التعلم الشخصي وتحسين أساليب التدريس، وتوفير رؤى فورية لدعم نمو الطلاب والمعلمين.

كما تتفق مع دراسة (الغامدي2024) (الهندي 2023) .Khalifa (2024) Albadawy أن لمجالات الذكاء الاصطناعي مجالات عديدة لا يمكن حصرها فالذكاء الاصطناعي دخل في الكثير من المهن والتخصصات المختلفة والمتنوعة مثل الطب، والهندسة، والتعليم، والحروب، والتجارة وغيرها، فيمكن للذكاء توفير مهارات التدريس وتطوير المحتوى الدراسي للطلاب كما تتفق مع دراسة (قشطى، 2020) إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم قد أدى إلى إحراز تقدم كبير في النظرية والتطبيق في الألفية الجديدة، فتعددت الطرق والأساليب الجديدة لدمجه في العمليات التعليمية حيث تم التركيز بشكل خاص على التعلم عبر الإنترنت، والتعلم عن بعد من خلال إشراك الطلبة وتوصيلهم ببعضهم البعض وبمعلميهم في بيئات غير متزامنة عبر الإنترنت، فيما اختلفت مع (دراسة زروال، علاء الدين 2023) في أن مستوى توظيف هذه التقنية منخفض بشكل فعال في الأوساط الأكاديمية والبحثية.

كما أضافت (زروقي، وفالتة 2020) أن البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي توسع من فرص التعلم الذاتي للطلبة، وتجعلهم فاعلين في العملية التعليمية وتتميز بالمرونة والحداثة والدقة في تحديد المعايير، وتعمل على دعم

الطلاب على الابتكار والابداع والذكاء الاصطناعي يعتبر من أهم الآليات المساعدة على استخدام التطور التكنولوجي في المجال التعليمي فهو يخلق فضاء اتصال وتواصل بين المعلم والمتعلم، كما يساعد المتعلم على التعلم بأسهل الطرق وبأقل وقت وجهد ممكن.

فقد أشار (السويدي، الجهني، 2023) أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بالقدرة على دفع الابتكار والتحسين في التعليم بعدة طرق، من خلال توفير تجارب تعليمية شخصية وجذابة للطلاب، وتحسين كفاءة التدريس والتعلم، ودعم البحث والتطوير في التعليم فإن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تغيير طريقة تفكيرنا في التعليم وكيفية تقديمه، ومع ذلك من المهم النظر بعناية في التحديات الأخلاقية والتكنولوجية وغيرها من التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأخذ التدابير والاحتياطات اللازمة لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي وفعال في نظام التعليم.

التساؤل الثاني: ما هي درجة التحديات لدى افراد العينة من وجهة نظرهم؟

للتعرف على درجة التحديات نقوم بحساب المتوسط الحسابي لمحور التحديات ثم نستخرج المجالات الافتراضية.

أولا: المستوى العام :

	المتوسط الحسابي
الدرجة الكلية لمحور التحديات	42.23

المصدر: اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي بلغ: 42.23 للدرجة الكلية.

ثانيا: المجالات الافتراضية للمحور:

-حساب المدى: على اعتبار أن عدد البنود هي 13 بند في الاستبيان والبدائل هي 5 بدائل) فالمجال الافتراضي للدرجة الكلية هو (13-65)

وبذلك يكون المجال المنخفض من (13-30)

ويكون المجال المتوسط من (31-47)

ويكون المجال المرتفع من(48-65)

-وبناء على أن المتوسط الحسابي (42.23) يقع في المجال المتوسط (31-47) بالتالي فإن مستوى التحديات من وجهة نظرهم متوسطة، كما قمنا بترتيب البنود من الأعلى متوسط حسابي الى الأقل متوسط حسابي

الجدول رقم (08) : يبين ترتيب البنود حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبـــارة	المتوسط الحسابي	المستوى
التحديات			
ب1	عدم القدرة على التكيف مع أسلوب التعلم المعتمد على الذكاء الاصطناعي	3.55	مرتفع
ب2	عدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي	3.30	مرتفع
ب9	ضعف نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم	3.29	مرتفع
ب4	قلة معرفتي بأساسيات البرمجة تحد من استخدام الذكاء الاصطناعي	3.20	مرتفع
ب5	البحث عن طريق الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الأصالة والجودة	3.10	مرتفع
ب12	ضعف البنى التحتية والتمويل	3.09	مرتفع
ب13	الامية الرقمية والاعتماد على البحث التقليدي	3.07	مرتفع
ب10	عدم وجود برامج ودورات تدريبية لتطوير مهاراتهم التقليدية لأعضاء هيئة التدريس	2.57	متوسط
ب6	التقليل من القدرة على التفكير	2.50	متوسط
ب7	يستطيع الذكاء الاصطناعي ان يحل محل الذكاء البشري	2.40	متوسط
ب8	عدم توفر الدعم المالي المناسب لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي	2.33	متوسط
ب11	غياب متخصصين ذوي كفاءة عالية للدعم الفني لمعالجة أعطال الشبكات	2.20	متوسط
ب3	اختراق الخصوصيات في الذكاء الاصطناعي	2.16	متوسط

المصدر: اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

من خلال الجدول السابق أظهرت النتائج أن العبارة الاولى وهي عدم القدرة على التكيف مع أسلوب التعلم المعتمد على الذكاء الاصطناعي كانت بمتوسط حسابي مرتفع قدر ب3.55 ومستوى مرتفع، وجاءت العبارة الثانية عدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي قدر ب 3.30 ومستوى مرتفع، فيما كانت العبارة التاسعة وهي ضعف نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم بمتوسط حسابي قدر ب 3.29 ومستوى مرتفع، هذا وجاءت عبارة قلة المعرفة بأساسيات البرمجة ب بمتوسط حسابي 3.20 ومستوى مرتفع، كما أن البحث عن طريق الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الأصالة والجودة جاءت بمتوسط حسابي 3,10 ومستوى مرتفع، كما أن ضعف البنى التحتية والتمويل جاءت بمتوسط قدر ب 3.09 ومستوى مرتفع. تلتها العبارة 13 في أن الامية الرقمية والاعتماد على البحث التقليدي من أهم التحديات التي برزت لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي 3,07 ومستوى مرتفع، فيما كانت بقية العبارات بمستوى متوسط.

ـمناقشة التساؤل الثاني: من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح أن درجة التحديات لدى افراد العينة متوسطة وهذا يعكس عديد العوامل المرتبطة بعدم القدرة على التكيف مع أسلوب التعلم المعتمد على الذكاء الاصطناعي وعدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي إضافة الى ضعف نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم ربما لقلة الوعي بأهمية التطبيقات وقلة المعرفة بأساسيات البرمجة والتي تحد من استخدام الذكاء، هذا وقد أكدت آراء العينة على أن الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الأصالة والجودة لعدم توافر الدورات والبرامج التدريبية لتكوين المعلمين على تطبيقه، كما تعد المقاومة والأمية الرقمية والاكتفاء بالبحث التقليدي من أهم العقبات التي تحول دون تطبيق الأنماط التعليمية التكنولوجية الحديثة، كما يعد ضعف التمويل والبنى التحتية أهم التحديات مما يعوق المعلمين والطلاب من استفادتهم بصورة كبيرة،

وهذه النتائج تتفق مع دراسة (زروال، علاء الدين 2023) (المندلاوي، الفتلاوي، 2024)(خلف(2023)) (الخييري 2020).

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص والجنس؟

لمعرفة الفروق استخدما اختبار (ت لعينتين مستقليتين(t test)).

الجدول رقم(09): يبين الفروق حسب الجنس والتخصص

المتغير	المجموعات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المقياس	ذكور	80	65.02	9.68	0.73	0.46
	إناث	120	63.38	11.27		غير دال
	تخصص علمي	90	45.60	8.90	1.80	0.00
	تخصص ادبي	110	44.20	7.23		دالة

المصدر: اعتمادا على مخرجات برنامج spss v22

- من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن (ت) بلغت 0,73 وهي غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق في استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى للجنس(ذكور-اناث).

- من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح أن (ت) بلغت 1.80 وهي دالة مما يعني أنه توجد فروق في استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى للتخصص (تخصصات علمية وتخصصات أدبية) لصالح التخصصات العلمية بمتوسط حسابي قدر ب45,60.

-مناقشة التساؤل الثالث:

من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ويشير إلى أن الطلاب والطالبات يدركون استخدام الذكاء الاصطناع

بطريقة متشابهة، و هو ما يتوافق مع نتائج (بغدادي، 2022) و(عبد العال، رباب 2024) وهذا يشير إلى إجماع واسع حول إمكانات وتحديات الذكاء الاصطناعي بغض النظر عن الجنس، فيما توجد فروق تعزى للتخصصات العلمية مما يؤكد أن التخصصات العلمية يستخدمون الذكاء الاصطناعي أكثر من التخصصات الأدبية، وقد يعزى ذلك الى أن التخصصات العلمية مثل الطب والهندسة والعلوم...الخ تعتمد بشكل كبير على الذكاء الاصطناعي في تجويد الأبحاث وتقديم نتائج أسرع في أقل وقت وخاصة في تحليل البيانات، كما أن طبيعة هذه التخصصات العلمية باعتمادها على التحليل الكمي في بياناتها وهذا يتفق مع دراسة(khalifa.Albadawy.2024) ودراسة (الحويطي وبني أحمد، 2022).

ـنتائج عامة:

من خلال النتائج العامة لدراستنا ندرك عموما أن الذكاء الاصطناعي أصبح من بين أبرز التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والذي يعتبر حقلا حديثا نسبيا نشأ كأحد علوم الحاسب التي تهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاتها لخلق جيل جديد من الآلية الذكية التي يمكن استخدامها وبرمجتها لإنجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج والاستنباط والإدراك، وهي صفات يتمتع بها الإنسان وتتدرج ضمن قائمة السلوكيات الذكية له والتي لم يكن من الممكن أن تكتسبها الآلة.

ـإقتراحات:

– اجراء بحوث عديدة حول تطبيقات الذكاء وأدواته وتعريف الباحثين بتلك الأدوات.

- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام الذكاء الاصطناعي.

- تنظيم ورش عمل تدريبية متنوعة للأساتذة والطلبة على حد سواء

-تطوير البنية التحتية التكنولوجية في الجامعة مع ضمان الاتصال الجيد للأنترنيت قوي ومستقر لدعم استخدام الذكاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي

- ضرورة توفير التدريب والتطوير المهني للمعلمين بهدف تنمية المهارات اللازمة للطلبة والأستاذ لدمج أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية في ممارساتهم

- تعزيز وتطوير المناهج الدراسية لتشمل موضوعات ومفاهيم تتعلق بالذكاء الاصطناعي

- توفير بعض المنصات التعليمية المتكاملة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي والتي تقدم تجربة تعلم شخصية وتفاعلية للطلبة.

- وضع أطر قانونية وأخلاقية لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم لضمان حماية البيانات والخصوصية

- التعاون بين الجامعات والمؤسسات الوطنية والدولية لضمان تبادل الخبرات ووضع أفضل الممارسات في مجال الذكاء الاصطناعي التعليمي.

- توفير الدعم الفني لضمان دمج الذكاء الاصطناعي بفعالية في التعليم والتعلم الجامعي

- تقديم حوافز لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي بفعالية في مقرراتهم لتشجيع اعتماده بشكل أوسع.
- تحديث سياسات الجامعة لتتوافق مع استخدام الذكاء الاصطناعي

- تحديث المناهج الجامعية لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعلم

خاتمة:

في الحقيقة تجلى الذكاء الاصطناعي (AI) كقوة محورية أجبرت المؤسسات الجامعية الجزائرية على تغيير برامجها وتقنياتها واستراتيجيتها في التعلم والتعليم، وبالفعل افرز ثورة استخدامات من طرف الطلبة والأساتذة في مختلف الجامعات الجزائرية وفي مجالات وتخصصات جامعية متنوعة كالتخصصات العلمية مثل الطب الفيزياء و والكيمياء والهندسة والرياضيات والاعلام الالي بتخصصاته ومختلف تخصصات العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية والإنسانية حيث أدى دمج الذكاء الاصطناعي في هذه التخصصات

إلى تقدم كبير في التشخيصات الطبية والتصاميم الهندسية ومنهجيات البحث وتحليل البيانات وفهمنا للظواهر البشرية المعقدة، بل أكثر من هذا أصبح يمثل أداة قوية لا غنى عنها في مخيلة الفاعلين الجامعيين، حيث قدمت تسهيلات في مختلف مجالات الصحة والتعليم والبحث والتدقيق والصيانة والتصنيع والابتكار، ويمكن أن تساهم في تطوير العلوم التقنية العلمية والعلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال توظيف إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتقييم وقياس أثره في جودة التشخيصات والبيانات والتحليل، وتوجيه البحوث، وتحليل التحديات الأخلاقية والاجتماعية.

وتوصي الدراسة بالتكامل التطبيقي بين الذكاء الاصطناعي والعلوم التقنية والاجتماعية والإنسانية بهدف النهوض بها ومواكبة التطور وخاصة في مجال الانسانيات الرقمية (Digital Humanities)، والسعي الى تجسيد استفادة مختلف فروع وتخصصات التكوين في الجامعات الجزائرية من مميزات الذكاء الاصطناعي خصوصا الذكاء الاصطناعي الجغرافي (Géo AI) في دعم البحوث والتطبيقات الذكية بطرق مستدامة وأخلاقية لتعزيز فهمنا للتقدم المستمر في مجال المعلوماتية الرقمية، لكن في المقابل ورغم الحاجة الملحة لكل من الطلبة والأساتذة الجامعي في الجامعات الجزائرية لتوظيف وتطبيق تقنياته وفوائده المتعددة يبقى يثير أسئلة بالغة الأهمية خاصة في ما يتعلق بالجانب الأخلاقي واحترام خصوصية البيانات مما يفرض على الجامعة الجزائرية ضرورة تطوير واستغلال أنظمة مطورة لحفظ وامن البيانات كتحدي، وهذا بهدف التحكم في بعض مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي وعقلنته والحرص على عدم اقصاء أو تغييب الذكاء البشري لتحفيز روح الابتكار والابداع في الفضاء الجامعي الجزائري وعدم الاكتفاء بالتلقي والاستهلاك الأعمى لمعطيات وبرامج الذكاء الاصطناعي، وبالتالي أضعاف مناعة العقل البشري صانع الفكرة وصانع برامج الذكاء الاصطناعي بالأساس، إذن يتوجب على إدارة الجامعات الجزائرية معالجة وتجاوز تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي من طرف الطلبة والأساتذة أولا، وهذا تجسيدا لهدف الدمج الصحيح والذكي والمعقلن

لأدوات وتقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي في الفعل او العملية التعليمية التعلمية الجامعية من اجل أكثر شفافية ومصداقية وموثوقية وصلاحية وجدوى.

قائمة المراجع:

– أبو النصر، مدحت محمد. (2020). الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر .

– البوعينين، ظبية. (2024). استراتيجيات التعلم الرقمي باستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، النسخة1.

– بن عبد النور، عادل عبد النور. (2005). مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المملكة العربية السعودية.

– البياتي، فارس. (2024). الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي أدوات وتقنيات للباحثين المعاصرين، ط1.

– حبيب، محمد محمود. (2023). علم نفس الذكاء الاصطناعي الرؤية الشاملة، جمهورية مصر العربية، القاهرة: إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع.

– الدعجة، طارق ممدوح. (2024). واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي chatgpt في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب والعلوم التربوية.

– السفياني، صالحة حاي يحى(2024). واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف، المجلة الدولية للبحوث العلمية، الإصدار الثالث، العدد السابع.

– السويدي، سيف يوسف، الجهني، ماجد بن محمد. (2023). نموذج الذكاء الاصطناعي chtgpt وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات، إصدارات منصة اريد العلمية: دار الأصالة.

– الغامدي، محمد بن فوزي. (2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم، عمان، الأردن، الطبعة 1: شبكة الألوكة قسم الكتب.

– قطامي، سمير. (2018). الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية، مجلة أفكار وزارة الثقافة المملكة الاردية الهاشمية.

– لطفي، أسماء محمد السيد. (2023). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، العدد 47، الجزء 3، القاهرة

– المندلاوي، علاء عبد الخالق حسين، الفتلاوي، حليم عباس عبيد. (2024). تمكين المتعلم الرقمي-الأطر التربوية للمستقبل الذي يحركه الذكاء الاصطناعي، العراق، بغداد: دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع.

– Moumita Ghosh&Thirugnanam , (2021),Introduction To Artificial Intelligence.
– Baghdadi, Mona (2022). The Reality Of The Use Of Artificial Intelligence By Egyptian Universities. Journal Of Literature. 8 (9). 67-122
– Shamsi, Sarah (2023). Teaching Strategies With Artificial Intelligence. Sharjah. The House Of The Flame Of Creativity
– Zara Islem.(2019) L'intelligence Artificielle Principe, Outils Et Objectifs. Universite Badji Mokhtar Annaba
– Nieveen Mohammad Abuzaid.(2024) The Reality Of Using Artificial Intelligence Among University Students. Intercontinental Social Science Journal
– Khalifa Mohamed. Albadawy Mona (2024) Using Artificial Intelligence In Academic Writing And Research. An Essential Productivity Tool.Computer Methods And Programs In Biomedicine. Update5
– Zouhair Slimi & Abdelghani Benauoune &Abebe Ehigu Alemu.(2025)
– Students' Perceptions of Artificial Intelligence Integration In Higher
– Education. European Journal Of Educational Research.Volume14.Issue2.